ب) الشفتان:

تمثل الشفتان البوابة أو المنفذ الرئيسي للفم والشفه عبارة عن عضلة تحتوي على شعيرات دموية أكثر من باقي أجزاء الجسم حيث يتحكمان في فتحه وغلقه، وتلعب دوراً مهماً في نطق بعض الأصوات نطقاً حركياً بنفسها دون أن تشترك مع أعضاء أخرى مثل صوت (ب، و).

كما تتدخل حركاتها مع أعضاء الكلام الأخرى في تكوين وتشكيل الأصوات الساكنة والمتحركة، وتأخذ بذلك أشكالاً أربعة:

١- تفتح الشفتان فتحاً عريضاً كما في نطق صوت (هـ).

٢- تلتقي الشفتان كلية في لحظة ما، ثم تفتح فيخرج الهواء منفجراً كما هو الحال في نطق صوت (ب).

٣- يمكن أن تقترب الشفتان من بعضهما ويستطيع هواء الزفير أن يدفع بنفسه من خلالهما محدثاً حفيفاً مثل الصوت الذي تفعله عندما تريد إطفاء شمعه ومن المهم للطالب أن يتدرب على أداء هذا التمرين لأن ذلك يساعد على السيطرة على الشفاه.

٤- يمكن أن تكون الشفتان في وضع يحجز ذبذبات اهتزازية وبالإضافة إلى الأوضاع السابقة فإن الشفاه تغير من نوع الأصوات المتحركة (أ) ينطق بشفاه مفتوحة، والصوت (أُ) الخلفي ينطق باستدارة الشفاه، والصوت (إ) تكون الشفاه فيه منفرجة، والشفاه أيضاً تتحكم بالهواء الخارج من الرئتين وباستطاعتها تحويله من حالة الفتور إلى حالة البرود وبالعكس، وفي كلتا الحالتين لا يتغير شيء سوي وضع الشفاه، أن التحكم بالهواء يعني التحكم بالصوت أيضاً، أما بالنسبة للطلاب الصم فإن الشفاه تمثل منزلة مميزة نظراً لما لها من أهمية في استيعاب قسم لا يستهان به من اللغة المنطوقة التي ندعوها قراءة الشفاه.